# جـــامعة المـرقـــب

# المجـلـة العـلـمية

**مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى)**

**منشورات كلية التربية البدنية – جامعة المرقب**

**العدد الرابع**

**(يونيو) 2019 م**

## هيئة التحرير

| م | | | |
|---|---|---|---|
| | دكتور / ميلود عمار النفر | عميد الكلية | رئيس التحرير |

### اللجنة العلمية المحلية

| م | الاسم | الجامعة | الوظيفة |
|---|---|---|---|
| 1 | د. مفتاح محمد ابوجناح | المرقب | رئيساً |
| 2 | د. خالد محمد الكموشي | المرقب | عضوا |
| 3 | د. عبد الحكيم سالم تنتوش | الجبل الغربي | عضوا |
| 4 | د. زياد سويدان | الزاوية | عضوا |
| 5 | د. عمران جمعة تنتوش | المرقب | عضوا |
| 6 | أ. هشام رجب عباد | المرقب | عضوا |
| 7 | أ. محمد علي زائد | المرقب | عضوا |

### اللجنة العلمية الدولية

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | د. جمال بكباي | الجزائر | عضوا |
| 2 | د. سامية شينار | باتنة1/ الجزائر | عضوا |
| 3 | د. سامية ابريعم | العربي بن مهيدي ام البواقي / الجزائر | عضوا |
| 4 | د. يزيد شويعل | الدكتور يحي فارس المدية / الجزائر | عضوا |
| 5 | د. رضوان بلخيري | العربي التبسي تبسة / الجزائر | عضوا |
| 6 | د. مسعودي ظاهر | زيان عاشور جلفة / الجزائر | عضوا |
| 7 | د. عبد السلام مقبل الريمي | اليمن | عضوا |

### اللجنة الاستشارية

| م | الاسم | الجامعة | الوظيفة |
|---|---|---|---|
| 1 | د. سعيد سليمان معيوف | طرابلس | رئيساً |
| 2 | د. سليمان الصادق الامين | المرقب | عضوا |
| 3 | د . صبري عمران | الزقازيق / مصر | عضوا |
| 4 | د. فتحي البشيني | روسيا | عضوا |
| 5 | د. محمد جابر | المرقب | عضوا |

## ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

**جميع الحقوق محفوظة**

**2019م**

# التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

**طبيعة المواد المنشورة**

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

## اللائحة التنظيمية:

1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2--تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمي (مجلة التربية الرياضية –والعلوم الأخرى) .

3--تصدر المجلة بصفة دورية كل-6 أشهر من كل عام.

## أهداف المجلة:

1-المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.

2-تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.

3--نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

## سياسة النشر:

1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.

2--يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجريها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.

3--تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقررها المجلة.

4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.

5--يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

## شروط ومعايير النشر:

1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD +ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.

3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.

4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.

5- يمنح الباحث أو الباحثين نسخة من المجلة مجانا وفي حالة رغبة الباحث في الحصول على نسخة إضافية يسدد مبلغ خمس وعشرون دينار عن النسخة الواحدة.

## إجراءات التحكيم:

1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالته إلى هيئة التحرير.

2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعا لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

3--يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.

4--تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقوم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.

5-تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.

6-تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءاً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر

7--تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

## قواعد عامة:

-تقبل البحوث من خارج ليبيا.

- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

## شروط كتابة البحوث:

1-تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم.4A .

-2-بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:

- من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.

- خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم. **Bold** 20 .

- خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين والعلماء..**Bold**

- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم. **Bold** 12 .

- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة **Bold** 14.

- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 16 .

3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفردا أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً .

# كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آلة وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم العدد الرابع (يونيو 2019م) من المجلد الأول العدد الرابع من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية – جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهد وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجلات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيمانا برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيبا من هذا التقدم حيث لعب طموح علماؤها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهد الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

**عميد الكلية**
**ورئيس هيئة التحرير**
**د: ميلود عمار النفر**

# الملاحة البحرية التجارية عند الفينيقيين

د. عبد الكريم على نامو
كلية الآداب والعلوم مسلاته – جامعة المرقب

## ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة الملاحة البحرية التجارية عند الفينيقيين، وأسباب التوسع الفينيقي في البحر الأبيض المتوسط ومهارتهم في بناء السفن وأنواعها ومكونات السفينة الرئيسية وعلى ما اعتمدت الملاحة الفينيقية، ووسائلها، والأوقات المناسبة لها والطرق والرحلات البحرية والمسارات التي عرفوها، والرحلات التي قاموا بها داخل حوض البحر المتوسط وخارجه واهم السلع التي تاجروا بها مع الشعوب القديمة.

## المقدمة

كان للموقع الجغرافي الهام الذي يتمتع به الساحل الشرقي لحوض البحر الأبيض المتوسط، أو ما يعرف بالساحل الفينيقي، دور في خروج الشعب الفينيقي إلى حوض البحر المتوسط نتيجة الدوافع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتي كان الوطن الفينيقي محور هذه الدوافع ولهذا أبحر هذا الشعب في حوض المتوسط، وصنع السفن وعرف الرحلات والملائمة البحرية وأوقاتها المناسبة، واهم السلع التي تاجروا بها.

- أولا إشكالية الدراسة:

أراد الباحث الكشف عن الدوافع التي دفعت بالفينيقيين إلى الخروج من بلادهم إلى حوض البحر المتوسط ومهارتهم في بناء السفن ومعرفتهم الملاحة البحرية والأوقات المناسبة لها، والطرق والرحلات البحرية والسلع التي تاجروا بها.

- تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

– هل كانت هنالك دوافع لخروج الفينيقيين إلى حوض البحر المتوسط؟

– هل استفاد الفينيقيون من الظروف المناخية في حوض البحر المتوسط للبراعة في الملاحة البحرية؟

– هل استعانت الأمم القديمة بالفينيقيين في بناء سفنهم، وفي الملاحة البحرية؟

- ثانياً: أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله والمتعلق بالملاحة البحرية التجارية عند الفينيقيين وصناعة السفن، وأنواعها،ووسائلها،وأوقاتها المناسبة والطرق والرحلات البحرية والسلع والمبادلات التي تاجروا بها مع الأمم القديمة .

مجلة التربية الرياضية والعلوم الاخرى

- ثالثاً أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1-التعريف بدوافع الخروج الفينيقي إلى حوض البحر الأبيض المتوسط.

2-معرفة صناعة السفن وأنواعها والملاحة التجارية، ووسائلها، وأوقاتها المفضلة وطرق الرحلات البحرية.

- رابعاً منهجية الدراسة:

استعانة الدراسة بالمنهج التاريخي التحليلي في شرح دوافع الخروج والتوسع وبالمنهج التاريخي الوصفي في وصف السفن ومسارات الطرق والرحلات البحرية.

- خامساً تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة مباحث وخاتمة فتناول المبحث الأول: دوافع خروج الفينيقيين إلى حوض البحر المتوسط في حين تناول المبحث الثاني السفن والملاحة البحرية ووسائلها، وأوقاتها المناسبة وتناول المبحث الثالث الطرق والرحلات البحرية،والسلع،والمبادلات التجارية التي تاجروا بها .

- المبحث الأول: دوافع خروج الفينيقيين إلى حوض البحر الأبيض المتوسط

1-دوافع سياسية:

تعود إلى الصراعات السياسية الدائرة في منطقة الشرق الأدنى القديم وخصوصا الساحل الفينيقي بغرض الاستيلاء عليه من جانب القوى الدولية والتي تتمثل في الدولة المصرية في وادي النيل، والدولة الحيثية في آسيا الصغرى والدولة الاشورية في ميزوبوتاميا (بلاد الرافدين) والدولة الميتانية في شمال وشرقي سورية بالإضافة إلى وجود الآراميين في سورية الداخلية والعبرانيين في كنعان [1]

هذا وقت زادت الحملات العسكرية التي يقوم بها الملوك الفراعنة على الساحل الفينيقي ،وخاصة بعد طردهم للهكسوس* من مصر حيث أصبح الفراعنة أكثر حرصا على تأمين الحدود المصرية من أي هجوم أجنبي[1] وعلى ما يبدو فقد تحولت علاقة مصر بالساحل الفينيقي إلى احتلال عسكري ونفوذ سياسي من قبل القوات المصرية حتى لا تصبح هذه المنطقة قاعدة تنطلق منها القوات الأجنبية لغزو مصر وتهديد أمنها واستقرارها [2] وفي أواخر عهد الملكة حتشبسوت وصلت علاقة مصر بالمدن الفينيقية مرحلة جعلت بعض المدن تستقل عن الحكم المصري والبعض الآخر تتحالف مع الدولة الميتانية ** ( Mitanni )القوية والتي كانت تنافس مصر على الزعامة في منطقة الشرق الأدنى القديم ،وتعمل على تحريض بعض الحكام تلك المدن ضد المصريين[3]، هذا وقد وصلت الأحداث السياسية والعسكرية في منطقة الشرق الأدنى ذروتها في عصر الفرعون تحوتمس الثالث(ThutmoseIII 1490-1436 ق.م ) فقد قام بقيادة جيشه في عدة حملات عسكرية ،بلغ عددها ست عشرة حملة حيث استولى في حملته الأولى على حصن مجدو Megddo(تل المتسلم حالياً) مما أتاح له التقدم نحو الشمال والاستيلاء على عدد من المدن الأخرى وقيامه ببناء الحصون وفي حملته الخامسة استولى على مدينة أرواد (Arvad) وسميرا ( SiMyra) ( سمرا الحالية ) وتحصل منهما على جزية متنوعة ،وبذلك تحكم في الساحل الفينيقي وفي حملته الثامنة استطاع

الوصول إلى منطقة الفرات ،وضمها إلى مملكته،وقام بترسيم الحدود على لوحة شرقي نهر الفرات ،وسجل أخبار انتصارته على جدران معبده في طيبة وسرد فيها المدن التي فتحتها أثناء حربة عليها (4) وقد وضحت رسائل تل العمارنه* الحالة السياسية الصعبة التي وصلت إليها المدن الفينيقية خلال تلك الفترة،خصوصاً فينيقياً عندما تسللت إليها القوات الحيثية عن طريق سوريا العليا ،ومن تم أخذت تحرض ممالك المدن الأخرى على النفوذ المصري [1] كما وضحت هذه المراسلات عدم اهتمام الدولة المصرية ،بمصير المناطق الفينيقية الخاضعة لها ،ووضحت ولاء بعض المدن ومن أهمها مدينتي جبيل وصور (Tyre) وعداء مدينتي أرواد وسميرا وصيدون ( Sido)(صيدا الحالية) وانحياز مدينة أوغاريت (Ougharit) (رأس شمرا الحالية ) للدولة الحيثية [2] ومن عوامل التوسع الفينيقي في البحر الأبيض المتوسط تعرض منطقة الشرق الأدنى القديم في بداية القرن الثاني عشر ق.م التحركات بشرية هائلة من قبل شعوب* البحر (The sea peoples) مما ترتب على هذه التحركات الهائلة سقوط الدولة الحيثية في آسيا الصغرى ،وتدمير مدن الساحل الفينيقي والذي ترتب عليه تقليص النفوذ المصري في هذه الجهات [3] ويرى أحد الباحثين أن شعوب البحر لم تغز ساحل المدن الفينيقية حوالي العام 1200 ق.م فقد توصلوا إلى تفاهم معهم وأصبحوا أصدقاء بالاختلاط والتزاوج ودليلهم على ذلك أن الفينيقيين تعلموا منهم بناء المخازن والموانئ

والأرصفة البحرية، بالإضافة إلى معرفة الطرق البحرية المؤدية إلى مصادر المعادن في غرب البحر المتوسط [1].

وفي نفس الفترة تحركت مجموعة بشرية أخرى عرفت باسم الدرويين * قادمة من شمال بلاد الإغريق إلى منطقة بحر ايجة ،والجزر الواقعة فيه ،حيث نتج عن هذه التحركات خروج السيطرة البحرية في منطقة الشرق الأدنى القديم من يد الإغريق إلى يد الفينيقيين ،مما أتاح لهم التقدم في فن الملاحة البحرية وصناعة السفن [2] كما ترتب على سقوط الدولة الحيثية من جانب شعوب البحر ،ظهور قوة الأشوريين بصورة كبيرة على مسرح الأحداث في منطقة الشرق الأوسط الأدنى ،بعد أن كان الحيثيون يقفون حجر عثرة في سبيل تقدمهم نحو الغرب لحصولهم على المعادن والأخشاب الجيدة المتوفرة في ساحل المدن الفينيقية [3]

2-دوافع اقتصادية:

ومن الدوافع الأخرى التي ساعدت الفينيقيين على الخروج وتوسعهم في حوض البحر المتوسط، الدوافع الاقتصادية والتي ترتبط بالصراع السياسي الدائر بين القوى الكبرى في منطقة الشرق الأدنى القديم [4] والتي تحاول السيطرة على الطريق التجاري الدولي الكبير الذي يتفرع إلى طريقتين: الأول يتجه نحو المدن الفينيقية ومؤانيها

والثاني : يتجه إلى الداخل نحو الأردن ،ومنها إلى سورية القديمة، التي ترتبط مع ميروز بوتامبا بواسطة طريق رئيسي يمتد نحو الغرب، وتمر من خلاله أحمال العاج، والذهب ، والمر والبخور،والتوابل،والحرير،والقمح،والأخشاب [1]، بالإضافة إلى ذلك ضيق الأراضي الزراعية الصالحة

للزراعة في فينيقية والذي ترتب عليها نقص الإنتاج الزراعي،وسد النقص بالاستيراد من الدولة المصرية القديمة ومن ميزوبوتاميا [2] وذلك لتوفير الغذاء اللازم لأعداد السكان الذين يتزايدون عاماً بعد عام في المدن الساحلية فكان على الفينيقيين البحث عن سبل أخرى للمعيشة والانطلاق إلى ميدان التجارة والاتصال بالأم الأخرى الواقعة على شواطئ حوض البحر المتوسط [3] .

حيث صنعوا في بداية أمرهم سفنهم البدائية الصغيرة قليلة الارتفاع ،والمكشوفة التي تكتسحها الأمواج ،ولا تستطيع التوغل في البحر ،ولهذا تسير محاذية للشاطئ وتحتمي به عند هبوب العواصف [4] ومن تم قاموا بتطوير سفنهم التجارية ،فكبر حجمها وصارت على شكل هلال لها مقدمة على شكل رأس حصان،أو رأس غزال،ومؤخرة مرتفعة ومجدافان كبيران في صدرها لتوجيهها ،وشراع واحد كبير ،وتتألف من طابقين،وهي عريضة تستطيع نقل حمولة كبيرة[5] ، وهكذا صارت التجارة محور النشاط الاقتصادي عند الفينيقيين ،لأن بواسطتها يتم توفير المواد الخام الأولية اللازمة للصناعة المحلية التي أخذت تنمو وتتقدم ،عندما أصبحت المواد المتوفرة محلياً سواء من الأرض أو من البحر لا تف بالغرض المطلوب لقلة كمياتها وزيادة الطلب عليها [6].

ولهذا سدو النقص عن طريق الحصول عليها من المناطق الأخرى البعيدة، وهذا على مايبدو من الدوافع الرئيسية لرحلاتهم الخارجية والتي يقصد بها كذلك تصريف المنتجات الفينيقية [1]. والتي مقدمتها المجوهرات والمنسوجات الارجوانية [2].

### 3-دوافع اجتماعية:

وهي من الدوافع التي كان لها تأثير كبير في خروج الفينيقيين من وطنهم ،نتيجة تزايد أعداداً السكان وانحسارهم في شريط ساحلي ضيق ،من الأرض بين البحر والجبل ،والذي حال دون توسعهم نحو الجنوب ،بالإضافة إلى صعوبة المواصلات بين المدن الفينيقية والتي جعلها في عزلة [3]لا تستطيع معها تشكيل وحدة سياسية تقف في وجه القوى الدولية الكبرى المحيطة بهم ،والتي تحاول السيطرة على وطنهم ،ولهذا عاشوا في مدن صغيرة محصنة بأسوار وأبراج عالية يلتجئون إليها ويحتمون بها وقت الخطر والشدة ،وقد أدت هذه المدن دوراً كبيراً في حمايتهم من اعتداءات الدولة المجاورة ، ولكنها في نفس الوقت كَرّست مبدأ الفرقة ،حيث تقاتل الواحدة منها الأخرى ،مما جعلها فريسة سهلة في يد هذه القوى تستفيد منها في تنفيذ مخططاتها [4] ،وكانت المدن الفينيقية في وقت السلم تصبح سوقاً ومركزاً اجتماعياً لكافة السكان ،ويكون على رأس كل مدينة من هذه المدن ملك من طبقة الأشراف أصحاب الأملاك [5] ومن بعده يأتي الكهنة ،وعلى رأسهم كاهن المدينة ،ومن بعده مجلس الأغنياء ،وفي نهاية الهرم الاجتماعي يأتي مجلس عامة الشعب ،والذي يتم الرجوع إليه عندما تحدث الخلافات السياسية بين الطبقات الحاكمة داخل المدن ،مثلما حدث في مدينة صور من أجل الصراع على الحكم،والذي ترتب عليه خروج أحد طرفي الصراع إلى مناطق خارجية وتأسيس مدن جديدة [6]

## المبحث الثاني: صناعة السفن والملاحة البحرية:

1-صناعة السفن وأنواعها:

إن العمل الهام الذي ينسب للفينيقيين هو تطورهم وبناؤهم السفن الكبيرة ماخرة البحار والمحيطات، فقد قلب هذا الاختراع من الملاحة البحرية رأساً على عقب[1]،

هذا وقد ظهرت السفن الفينيقية لأول مرة، وهي مرسومة على جدران المباني الأثرية المصرية في حوالي 1400 ق.م على هيئة هلال، ولها مؤخرة ومقدمة مرتفعتان ومجدافان يستعملان كدفة لقيادة السفينة، وفي وسطها يوجد الصاري الذي يحمل شراع واحد كبير وهذه السفن تسير بواسطة المجاديف، وهي عريضة في الوسط لاستعمالها في شحن الحمولات الكبيرة [2].

وقد أشارت المصادر القديمة إلى وجود مصانع لصناعة السفن في فينيقيا وهي قابلة للفك والتركيب ،حتى يتم نقلها بسهولة ، وترتبط بواسطة مسامير [3] وتقنية الفك والتركيب التي مارسها الفينيقيون في صناعة السفن ،كانت معروفة خلال الفترات القديمة ويستدل على ذلك من خلال مركب جنائزي للملك خوفو* (2600-2060ق.م) عثر عليه مفككاً تكدست أجزاؤه الخشبية التي كانت مرتبة ترتيباً يراد به وضع كل جزء منه ملاصقاً لما يتصل به من أجزاء أخرى في بناء المركب وبلغت أجزاء المركب أكثر من (600) قطعة استعمل في صنعها أشجار الأرز والنسط والجميز[4] ومما ساعد على أزدهار صناعة السفن عند الفينيقيين ،توفر المواد الأولية المتمثلة في النوعية الجيدة من الأخشاب،التي تعتمد عليها هذه الصناعة ،وفي مقدمتها أخشاب الأرز (cedre) والسنديان والبلوط(chene)بالإضافة إلى مادتي الطلاء، والصمغ المستخرج من بعض أنواع الأشجار ،وبهما تطلى السفن لحفظها من التآكل والتلف [1]

كما أشارت المصادر القديمة إلى استخدامهم النفط الخام في طلاء السفن ،لمنع تسرب المياه إلى داخل السفن [2] بالإضافة إلى الأيدي العاملة الماهرة في صناعة السفن والأعمال البحرية ،والتي استعان بها الملك الأشوري سنحاريب *(704-681 ق.م) لبناء سفن قوية لجيشه،يقودها ملاحون فينيقيون في مياه الخليج العربي [3] كما أشارت التوارة إلى استعانة الملك سليمان –عليه السلام – بالملك جيرام ليرسل إليه النواتي العارفين بالأعمال البحرية لقيادة سفنه مع عبيده إلى أوفير ** لجلب السلع التجارية [4] كما كانوا يشيدون السفن التجارية والحربية لحساب ملوك الفرس في مصانعهم الخاصة ويستخدمونهم كمدربين لأولادهم للقيام بالأعمال البحرية وقت السلم والحرب [5]

واستعان بهم ،وبسفنهم عابرة البحار الملك نخاو الثاني(610-954 ق.م) للإبحار نحو أعمدة هرقل(مضيق جبل طارق)لغرضّ كشف سواحل ليبيا القديمة (قارة أفريقيا) والعودة إلى مصر عن طريق البحر الشمالي (البحر الأبيض المتوسط) [1]

أجزاء السفينة

وتتكون من الآتي :

1- مقدمة ومؤخرة السفينة 2 – صالب القاعدة 3-المرساة 4- المجذاف

5-الصاري 6-الدوقل 7-الدفة 8- الأشرعة 9-الحبال 10 السلالم

11-البحار،او الملاح[2].

- أنواع السفن :

- السفينة سنباي ( Cymbae) وهي سفن ،اومراكب صغيرة سريعة الحركة.

- السفينة هيبي (Hippi)، وهي سفن مزخرفة برسوم على شكل رؤوس الخيل وتوجد في مقدمة السفينة [3] ،وأن عملية تركيب الرؤوس على هيئة أشكال حيوانية،كانت معروفة ،عند الأمم صاحبة البحرية القديمة ،وهذه السفن يحركها صف واحد من المجدافين [4].

- السفينة جوال(GAWAL) وهي كلمة فينيقية معناها نصف برميل، وهذه السفن التجارية عميقة مستديرة على شكل نصف برميل وعرضها سبعة أمتار ،فقد استعملوها في حوض البحر المتوسط،والمحيط الأطلسي ،منذ القرن السادس حتى الثالث ق.م،ويتراوح طولها ما بين عشرين إلى ثلاثين متراً وعرضها سبعة أمتار ،وعمقها متر ونصف،ومؤخرتها على شكل ذيل سمكة ،أوعلى شكل حلزوني،أما مقدمتها،فهي على شكل رأس حصان ،وعدد أفرادها لا يتجاوز العشرين فرداً [5]

- السفن الحربية :

وهي من السفن التي ظهرت على الآثار الأشورية بمؤخرة مرتفعة،ومدك مروس في مقدمة السفينة يستخدم في قتال سفن العدو،وتمزيقها[1] ومن سفن القتال نوعية لها مؤخرة مرتفعة،ومقدمة في مستوى سطح البحر يحركها صفان من المجدافين صف فوق الأخر،وفوق سطحها حاجز ، يجلس عليه الأسرى من الرجال والنساء،ولها في وسطها صار بقلاع أفقية،ويوجد نوع آخر من السفن،مؤخرته،ومقدمته مرتفعتان تسير بواسطة المجاديف فقط ،وهي تستخدم للنقل التجاري وللأغراض الحربية،وفي كلا النوعين من هذه السفن يصع الجنود تروسهم في صف متصل للوصول إليها بسرعة في حالة الدفاع عن السفينة ،ويوجد في مؤخرتها مجدافين عريضين،أحدهما إلى اليمين والأخر إلى اليسار[2]ويوجد نوع أخر من السفن الحربية لها ثلاثة صفوف من المجاديف،فنجد الرجال يصطفون في ثلاث طبقات مثالية وحمولتها حوالي مائتان وثلاثون رجلاً،منهم مائتان من عمال الزراعة، وثلاثون من الرجال المحاربين ،وهذه السفن تتقدم الأسطول في أثناء الحرب؛لأن لها مقدمة حادة،تخترق بها سفن العدو فتحطمها [3] كما وجدت أنواع أخرى من السفن خاصة لنقل الجنود والخيول ،ونوع أخر من السفن الصغيرة متخصصة لنقل الأمتعة والعتاد الحربي الخاص بالجنود [4]

ومن السفن التي اعتمد عليها الأسطول الحربي السفن المساعدة،ومهمتها استطلاع وكشف الطريق أمام الأسطول،وإمداده بالمعلومات ،قبل وقوع الخطر بوقت كاف،وهي سفن سريعة يعمل عليها عدد من الجنود والقادة،أصحاب الخبرة الواسعة بفنون القتال ولم تقتصر مهمة سفن الاستطلاع على مرافقة الأسطول خلال عمليات الإبحار فقط،ولكن امتدت إلى حراسة الموانئ خلال فترات الحرب [5].

2-الملاحة التجارية ووسائلها :

عّرف الفينيقيون قديما بأنهم أفضل بحارة في العالم القديم ؛لأنهم اتقنوا كل ما يتعلق بالتقنيات البحرية،من صيد وملاحة،وصناعة سفن تجارية ،وحربية، وبناء مرافئ،فقد كانت عملية بناء سفينة

صالحة لعبور البحار عملاً حضارياً جباراً،يفوق في مداه ومستواه العقلي أكبر المكاسب الحضارية ،التي أنجزها الفكر البشري في تلك الفترة القديمة.[1]

لإنجاح ملاحتهم وتجارتهم،كان عليهم الاستفادة من ثلاثة أشياء أساسية في عملية الملاحة ،ألا وهي الإستفادة من مواقع الجزر في حوض البحر المتوسط والاستعمال الجيد للتيارات البحرية التي تساعد في عملية الإبحار ،وامتلاك السفن الجيدة ، فالحوض الشرقي للبحر المتوسط ،تطل عليه قارات العالم القديم آسيا وأوروبا وأفريقيا (ليبيا القديمة )وتتوسطهم مجموعة من الجزر المنتشرة به ،وهي وسيلة لربط هذه القارات استخدمها الفينيقيون أفضل استخدام في ملاحتهم ، توسيع تجارتهم ،وخاصة أن الملاحة في القسم الشمالي من الحوض الشرقي باتجاه الغرب ،كانت تمر بجزيرة قبرص،وسواحل آسيا الصغرى،ومنه إلى كريت وجزر بحر إيجه ،وقد توفرت جملة من العوامل شجعت على الملاحة في حوض البحر المتوسط ،والتي منها انعدام الحواجز،وقلة التيارات القوية،وقلة الرياح السطحية والبرية والبحرية،مما يسمح بقرب السفن من الساحل دون اللجوء للإبتعاد عنه،إضافة إلى كثرة الجزر والموانئ الطبيعية التي هي بمثابة نقاط استدلال [2] ولهذا كانت الملاحة من المميزات الحضارية للحضارة الفينيقية [3].

وسائل الملاحة :

اتصف الملاح االفينيقي بالمهارة،والطموح،والجرأة،هو يتحمل الغياب عن أهله ويقبل على المخاطر ،ولا يتراجع أمام المجهول ، وهو يحب المغامرة، ولهذا استطاع الفينيقيون بفضل هذه الأدوات القيام بأسفار طويلة في حوض البحر المتوسط [1] .

فالملاحة لم تكن تعني بالنسبة للفينيقيين تحركاً على محاذاة الشاطئ فقط ، بل كانت تذهب إلى أبعد من ذلك، إذ كانت تحرراً من الأرض،ومن أمنها،وحمايتها[2]وبفضلها استطاعوا أن يشقوا لأنفسهم مسالك وطرق بحرية اكتشفوها،زادت من قدرتهم على السيطرة على البحر ، فقد كانوا في تلك الفترة يهتدون بالدب الأصغر الذي يطلق عليه الإغريق اسم "الفينيقي" لعدم معرفة البوصلة[3].

كان الفينيقيون أول من عرف أهمية النجم القطبي للملاحة، وأنهم تعلموا أن يهتدوا به ليلاً،بينما كان بحارة الشعوب البحرية القديمة يجهلون هذا النجم في الملاحة ليلاً [4] وكان البحر المتوسط أول مدرسة للملاحة البحرية في العصر القديم،فقد استعمل الفينيقيون السفن الصغيرة،للمسافات القصيرة ،وهي تنتقل من منطقة إلى أخرى قريباً من الساحل،ويطلق على هذه الرحلة اسم المساحلة ،أوالملاحة قرب السواحل ،والتي تتم في النهار ، حيث تعتمد هذه الملاحة على الرؤية بالعين المجردة ،وترتبط بين ميناءين،تتراوح المسافة بينهما من خمسة وعشرين إلى ثلاثين ميل بحري(55,560كلم) أما النوع الأخر من الملاحة ،فيتمثل في الملاحة بأعالي البحار ،التي تعتمد على سفن تجارية ذات حجم كبيرة ،وحمولة ضخمة،وتهتدي أثناء السير ليلاً بالنجوم ،وكانت سرعة هذه السفن التجارية ،تتراوح ما بين أثنين إلى ثلاث عقد بحرية تستطيع أن تقطع مسافة خمسين ميلاً(92,6كم) مما يسمح لها بالوصول إلى السواحل قبل حلول ظلام الليل [5]

أوقات الملاحة المناسبة :

كانت السفن الفينيقية تختار أوقات الملاحة المناسبة،والتي تبدأ نهاية شهر مارس وتعود إلى الموانئ في بداية شهر أكتوبر ،فمدة الملاحة تدوم حوالي ستة أشهر تماشياً وظروف المناخ ، وكان اختيار فترة الملاحة يتزامن مع فصلي الربيع والصيف،حيث الثأثيرات المناخية المستقرة في هذه الفترة الزمنية من أيام السنة فتكون أكثر اعتدالاً،وتتقلص فيها الاضطرابات المناخية والبحرية،وهذا أمر يساعد على ركوب البحر،ويمنع السفن من الوقوع في المخاطر، وقد نرى من اختيار الفينيقيين لهذه الفترة الزمنية ،مدى معرفتهم لتقنيات الملاحة،وتحكمهم فيها،بالإضافة إلى رياح المسترال (Mistral) والسيروكو (Sirocco) التي تتحرك على طول الاتجاه الشمالي الغربي ،والجنوب الشرقي ،وتسمح بالتواصل بين شواطئ البحر المتوسط الشمالية أو الجنوبية ،بينما في فصلي الخريف والشتاء تتغير الأحوال الجوية ،مما يجعل أكبر ،وأكثر اضطرابا ويعيق الملاحة البحرية [1]

الطرق البحرية :

أتخذ الفينيقيون أثناء خروجهم من بلادهم، إلى وسط المتوسط ما يعرف بالطريق الشمالي [2] انطلاقاً من جزيرة قبرص (Cyprus) هي أولى المحطات وأهم المناطق التي ارتادوها وأسسوا فيها عدة مراكز تجارية بعد خروجهم من بلادهم، وهي تعتبر بوابة العبور الفينيقي نحو غرب البحر المتوسط ،كما أسسوا فيها عدة مدن هامة منها كيتيوم (citiom) ومن المرجح أن اتصالهم بها كان مبكرا ويعود إلى عصر البرونز [3].

هذا وقد انتشر الفينيقيون بالجزيرة، وبسطوا سيطرتهم عليها أحيانا وتحالفوا مع سكانها أحياناً أخرى، وقد كانت تمثل معقلاً لحكامهم، أثناء فرارهم من وجه الأخطار

الخارجية ،القادمة إليهم من الشرق على أيدي أعدائهم ،ويستدل على ذلك من خلال نقش وجد في مدينة نينوي يبين ملك صور وصيدا هارباً من الجيش الاشوري باتجاه جزيرة قبرص[1] ومنها انتقل الفينيقيون مروراً بجزيرة كريت (crete) الإغريقية في بحر إيجه(Aegean sea) حيث أقاموا علاقات تجارية، وعرفهم الإغريق وأطلقوا عليهم الاسم الذي عرفوا به فيما بعد الفونيكس (phnix) وإنشاوا لهم محطات هناك ،ولم يستطيعوا البقاء بشكل دائم ،نظراً لعدم استقرار المنطقة نتيجة الأحداث السياسية ،فتابعوا سيرتهم باتجاه الغرب نحو جزيرة صقلية(sicilg) التي صاروا قريبين منها فعبروا مضيق مسينا وأقاموا محطاتهم التجارية على طول سواحل الجزيرة الشرقية والغربية فيها ،وأهم مراكزهم في الجزيرة موتيا(Motya)، وبانوروس (panormus) (باليرمو الحالية )[2] حيث أصبحت هذه المراكز نقاط انطلاق للسفن الفينيقية باتجاه الغرب واستكشاف المجهول في شمال ليبيا القديمة حتى سواحل شبه جزيرة أيبيريا (أسبانيا الحالية ) وهي القواعد التي تعود إليها السفن الفينيقية ،للاستراحة والتزود بالمؤن ،ومن صقلية انتقل الفينيقيون باتجاه الشمال الغربي إلى جزيرة سردينيا (sarliares) ، ومن تم إلى الساحل الجنوبي الشرقي لشبه جزيرة أيبيريا ،وهذا الطريق هو الأنسب للذهاب إليها حسب اتجاه الريح [3].

أما على الساحل الجنوبي للبحر المتوسط، فإن اتصال الفينيقيين به كان في فترات مبكرة في الجزء الشرقي منه وذلك في زمن الدولة المصرية القديمة حيث كانوا يكتفون
بإنشاء وكالات تجارية داخل الدولة القوية ذات السيادة ولهذا أنشأوا لهم مركزاً تجارياً على هيئة وكالة في ممفيس (Memphis) عرفت بمعسكر الصوريين [1] وفي اتجاه الغرب من الدولة المصرية نجد أقليم قورينائية فهي تقع في مسار الطريق المؤدي إلى غرب البحر المتوسط ،وهذا الطريق يفضل عند عودتهم إلى وطنهم الأصلي ،بعد العمليات التجارية التي يقومون بها في شمال ليبيا القديمة ،وفي غرب المتوسط[2]،حيث تساعدهم تيارات المحيط الأطلسي التي تدخل عبر أعمدة هرقل ،والتي تتحرك بمحاذاة ساحل ليبيا القديمة في اتجاه الشرق ،وبمساعدة الرياح المحلية ،التي تدور في عكس اتجاه الساحل إلى الشمال ،ومن تم ناحية الشرق في اتجاه الساحل الفينيقي [3]

2-الرحلات البحرية:

3-قدمت الرحلات البحرية التي قام بها الفينيقيون على نطاق كبير خدمة للعالم القديم في مجال التجارة البحرية ،فبعد أن طافوا حوض البحر المتوسط والبحر الأسود انتقلوا إلى خارجه[4]وأهم رحلة بحرية فينيقية بالحوض الشرقي للبحر المتوسط في المرحلة المبكرة كانت في مطلع الألفية_الأولى ق.م على متن سفن الملك سليمان عليه السلام ملك العبرانيين،وعهد الملك حيرام ملك مدينة صور إلى أوفير (ophir) وورد في التوراة بخصوص هذه الرحلة "وبني الملك سليمان أسطولاً في عيصونه جابر التي بجانب آيلة،عند شاطئ بحر القصر في أرض أدوم فأرسل حيرام رجاله في السفن مع رجال سليمان ،وهم قوم ملاحون عارفين بالبحر ،فأتوا أوفيرا،وأخذوا من هناك أربع مئة وعشرين قنطاراً من الذهب ،وأتو بها إلى الملك سليمان [5]، وقد حاول المؤرخون
التعرف على البلاد ،التي كان الفينيقيون يأتون منها بهذه الكميات الكبيرة من الذهب خاصة وأن التوراة سكتت عن مصدر تلك البضائع التي كانت سفن حيرام تأتي بها ،وقد أوردت التوراه ذكر هذه البضائع "فكانت سفن ترشيش تأتي مرة كل ثلاث سنين حاملة ذهبا وفضة ،وعاجا وقردة وطواويس"[1]، وأن أطول رحلة بحرية قام بها البحارة الفينيقيون هي الدوران حول ليبيا القديمة ،بعد طلب من الملك الفرعون نخاو (Necno) في حوال (600 ق.م) ،ودامت الرحلة ثلاث سنوات ،حيث أبحر الملاحون باتجاه الغرب إنطلاقاً من البحر الأحمر ،وأن الشمس كانت على يمين الملاحين عندما أبحروا حول ليبيا[2] تم تلاهذه الرحلة الكبيرة رحلاتان، انطلقتا من قرطاجة،قام بالأولى هملكون*(Himlcom) في حوالي 450 ق.م والذي أبحر حول شبه الجزيرة الايبرية حتى وصلوا إلى جزر الكاستريد والكورنوال (بريطانيا ،وقام بالثانية حنون ** (Hanon) حوالي 425 ق.م ،حيث سار بمحاذاة الساحل الغربي لليبيا القديمة (ساحل غرب أفريقيا ) حتى وصل خليج غينيا [3]

2-السلع التجارية :

حمل الفينيقيون السلع والبضائع التي صنعوها على سفنهم التجارية، وهي أربع مواد هامة مفقودة في كثير من بلاد البحر المتوسط، وهي الأخشاب، والقمح والزيت،

ولخموركما حملوا منتوجات صناعاتهم الرئيسية خاصة الأقمشة والمعادن، والزجاج والفخاريات (1)، وتاجر الفينيقيون مع شبه الجزيرة الإبرية بالفضة والحديد والقصدير، والرصاص ومع بلاد الإغريق ،والبلاد الواقعة بين بحر قزوين والبحر الأسود ومع أرمينيا بالخيل ،والبغال ومع جنوب شبه الجزيرة العربية

وجزيرة دلمون (البحرين) بالعاج والانبوس،ومع بلاد ما بين النهرين بالكتان والمرجان والياقوت،والإرجوان،ومع أرض كنعان بالحنطة،والعسل،والزيت،ومع حلب ودمشق بالخمر والصوف الأبيض،ومع حضر موت بالغنم والطيب والحجر الكريم والذهب أما تجارة التوابل ،فكانت في أيديهم،وأما الأواني النحاسية التي كانت ترد إلى أسواق صور من جزيرة قبرص،فكانوا يسقوقونها إلى جزر الكاستريد،وكورنوال (بريطانيا ) ويقيضونها بالمواد الأولية خصوصاً القصدير (2) كما حددت التوراه المناطق التي تمت فيها التجارة خاصة في غرب البحر المتوسط ،فقد ذكرت واردات الفينيقيين من الفضة ،والحديد،والقصدير،والرصاص،كانت من شبه جزيرة إيبيريا ،والرقيق وأواني النحاس الأصفر من أيونيا والكتاب من مصر والضأن والماعز من شبه الجزيرة العربية (3)

## الخاتمة

تناولت هذه الدراسة الملاحة البحرية عند الفينيقيين ،ومن خلالها توصلت إلى النتائج الآتية :-

1-كان للدوافع السياسية ،والاقتصادية،والاجتماعية ،دور كبير في خروج الفينيقيين من بلادهم إلى حوض البحر المتوسط.

2- برع الفينيقيون في صناعة السفن ،بفضل توفر المواد الخام الأولية،وفي مقدمتها الأخشاب الجيدة ،التي صنعوا منها عدة أنواع من السفن ،منها الصغيرة السريعة الحركة السفن النصف برميل ،والسفن الحربية الخاصة بنقل الجنود والخيول ،ونوع أخر لنقل الأمتعة والعتاد الحربي ،بالإضافة إلى سفن الاستطلاع .

3-عرف الفينيقيون الأوقات الجيدة للملاحة والتي تبدأ في نهاية شهر مارس ،وتعود السفن إلى الموانئ في بداية شهر أكتوبر ،وهذه الفترة تتزامن مع فصلي الربيع والصيف حيث التأثيرات المناخية مستقرة ،وتقلص الاضطرابات المناخية والبحرية ،وهذه أمر يساعد على ركوب البحر .

4-استفاد الفينيقيون في عملية الملاحة البحرية من ثلاثة عناصر ،وهي مواقع الجزر في حوض البحر المتوسط ،والاستعمال الجيد للتيارات البحرية التي تساعد في عملية الإبحار ،وامتلاك السفن الجيدة .

5-اعتمد الفينيقيون على الرياح المحلية في رحلاتهم البحرية .

6-قام الفينيقيون بالدوران حول ليبيا القديمة (قارة أفريقيا).

7-ظهور أهم الرحالة القرطاجيون ،وهم هملكون الذي وصل إلى الجزر البريطانية وحنون الذي وصل إلى خليج غينيا في غرب ليبيا (غرب أفريقيا).

8-تاجروا وتبادلوا السلع والبضائع مع الشعوب القديمة .

مجلة التربية الرياضية والعلوم الاخرى

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب السماوية والمراجع

1- الكتاب المقدس كتاب العهد القديم والعهد الجديد دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط.

ثانياً المصادر الكلاسيكية المترجمة:

1- استرابون،الكتاب السادس عشر وصف بلاد ما بين النهرين وفينيقيا وشبه الجزيرة العربية ،ترجمة محمد المبروك الذويب منشورات جامعة قاريونس،بنغازي،2006م.

2-هيرودوت الكتاب الرابع من تاريخ هيرودوت الكتاب السكتي والكتاب الليبي، ترجمة محمد المبروك الذويب، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، 2003 م

## ثالثاً: المراجع العربية


1- أحمد أمين سليم دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم مصر-العراق -ايران،دار النهضة العربية ،بيروت-لبنان ،1987م.

2- أحمد فخري، مصر الفرعونية –موجز تاريخ مصر منذ أقدم العصور حتى عام 332ق.م، ط4، مكتبة الانجلو المصرية ،1978م.

3-أحمد ارحيم هبّو،تاريخ الشرق القديم – سورية،دار الحكمة اليمانية للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ،صنعاء –اليمن ،1993م .

3- إبراهيم أحمد رزقانه وآخرون حضارة مصر والشرق القديم دار مصر للطباعة القاهرة د/ت.

4- حسان حلاق ملامح من تاريخ الحضارات السياسي، والاقتصادي والاجتماعي، والعسكري، والديني، الدار الجامعية، بيروت-لبنان،1991م.

5- سامي ريحانا تاريخ الحضارات –شعوب الشرق الأدنى القديم، دار النشر – نوبليس، دمشق د/ت.

6- رشيد الناضوري، المغرب الكبير، ج1، العصور القديمة أسسها التاريخية الحضارية والسياسية دار النهضة العربية، بيروت،1981م.

8-سعاد ماهر البحرية في مصر الإسلامية وأثاره الباقية وزارة الثقافة دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ،1967م.

9-طه باقر مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج1، منشورات دار البيان بغداد،1973م.

10-عبد القادر خليل عبد المنعم، علاقات مصرية بشرق البحر المتوسط حتى نهاية الدولة الحديثة الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1981م.

11-عبد الحميد زايد الشرق الخالد مقدمة في تاريخ وحضارة الشرق الأدنى من أقدم العصور حتى عام 323 ق.م، دار النهضة العربية، القاهرة 1966.

12-عبد الحفيظ فضيل الميار الحضارة الفينيقية في ليبيا، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس – ليبيا 2001م.

13-فاضل عبد الواحد علي،من ألواح سومر إلى التوراة ،وزارة الثقافة والإعلام دار الشئون الثقافة العامة بغداد 1989م.

14-لطفي عبد الوهاب يحي اليونان مقدمة في التاريخ الحضاري دار النهضة العربية بيروت-لبنان ،1979م

15-محمد غانم الصغير، التوسع الفينيقي في غربي المتوسط، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،1982م.

16-منير الخوري صيدا عبر حقب التاريخ من 2800 ق.م إلى 1966 منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت-لبنان 1966م .


مجلة التربية الرياضية والعلوم الاخرى

17-محمد كامل عياد تاريخ اليونان، جـ1، ط3، دمشق ،1980م.

18-محمد ابوالمحاسن عصفور، المدن الفينيقية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان،1980.

19-محمد بيومي مهران المغرب القديم دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ،1990م.

20-محمد بيومي مهران المدن الفينيقية، تاريخ لبنان القديم دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت –لبنان ،1994م.

21-محمد سهيل طقوش،موسوعة الحضارات القديمة (الميسرة) دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت- لبنان،2011م.

22-محمد سفيق غربال الموسوعة العربية الميسرة دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر 1965م.

23 -معن عرب، صور حاضرة فينيقيا دار المشرق، بيروت-لبنان،1970م.

24 -محمد حسين فنظر الفينيقيون بناة المتوسط منشورات أليف، تونس،1998م.

25-وهيب أبي فالموسوعة عالم التاريخ والحضارة –ا لعالم من عصور ما قبل التاريخ حتى القرون الوسطى، جـ1، نوبليس، بيروت-لبنان،2003م.

26-هنري.سي.عبودي،معجم الحضارات السامية،ط2،جروس برس،طرابلس-لبنان،1991م .

## رابعاً المراجع الأجنبية المترجمة:

1- أ.د.جرني،الحيثيون،ترجمة محمد عبد القادر محمد ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،1997م.

2-جون جارستانج،امبراطورية الحيثيين ترجمة دريني خشبه تاريخ العالم ،مج 2،مكتبة النهضة المصرية د/ت.

3-ج.كونتنو، الحضارة الفينيقية، ترجمة محمد عبد الهادي شعيرة، شركة كتب الشرق الأوسط ،1948.

4-فرانسوا ديكرية ،قرطاجة،أوأمبراطورية البحر ،ترجمة عز الدين أحمد عزو،الأهالي للطباعة والنشر ،دمشق،1996م.

5-فيليب حتى تاريخ سورية ولبنان وفلسطين، ترجمة كمال اليازجي،الجزءان الأول والثاني ،ط2،دار الثقافة ،بيروت-لبنان،1957م.

6-كنت.أ.كتشن، رمسيس الثاني فرعون المجد والانتصار، ترجمة أحمد أزهير أمين النهضة المصرية للكتاب، القاهرة،1997 م.

7-كاتلين.م.كينون، الكتاب المقدس والمكتشفات الإثارية الحديثة ترجمة شوقي شعت وسليم زايد دار الجليل للطباعة والنشر، دمشق،1990م.

## خامساً المراجع الأجنبية:

(1)Moscati,s,"colonization of Mediterrianean" in sad at nio Moscati,Th Phoenicians I.p.Iauries publishers Londen,New York,2001,pp.51-55.

(2)Harden,Donald,The Phoenicians,And Hudson London,1963.p.63.

سادساً الدوريات:

1- سبنسر ويلز ((البحث عن الفينيقيين)) ترجمة ريك غور مجلة الجيل العربية العصرية مج 26، العدد الثاني، بيروت-لبنان،2005م.

2- فؤاد سالم ابوالنجا((هل كان هناك استيطان إغريقي في قورينائية قبل نزوح الثيرانيين إليها عام 631 ق.م )) مجلة البحوث التاريخية ،السنة الثالثة عشرة ،العدد الثاني،1991 م.

سابعاً الرسائل العلمية:

1- شريف قوعيش،دور البحرية الفينيقية في ربط العلاقات الحضارية الباكرة بين الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط وغربه "رسالة ماجستير غير منشورة" جامعة وهران – الجزائر ،2015م.

2- عبد العزيز عبد الفتاح عمر حجازي البحرية القرطاجية دراسة في دورها الحربي ومقوماته (رسالة دكتوراه غير منشوره) جامعة القاهرة، معهد البحوث الإفريقية 1985م.

3- نور الدين راهم،التجارة عند الفينيقيين 1200 ق.م-814ق.م(رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة منثوري- قسطينة-الجزائر،2010.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى